

مجتمعة ، وان زعمت أن الغزل وحده يكفي لأنها  
متحضرة وهذا كذب . فما له هو ووجع الدماغ ؟  
تأتى هذه الفتاة الفقيرة لزيارتهم فى صحبة أمها  
وأبيها مستأجر أطيان نجم المائلة كلما حل موعد  
القسط الشتوى أو الصيفى . لاتزال تلبس الملس  
المصبوغ المخرخش ، وخفا لا حذاء . لاتكشف عن وجهها  
الا بمقدار ، منهدة فى قبضة الحياء ، اذا وجه لها أحد  
كلاما غاصت فى الارض ، ولكنه جمع كعبها الوردى  
الى الفتات الذى يراه من وجهها وحكم بأنها هى التى  
تصلح له : فتاة خام ساذجة ، عيون سيالة لاتقوى على  
توجيه النظر وجبهة لاتبرق بفكرة ، وجسد فى حالة  
شيوع تاهت فيه مفاتن الأعضاء ، وشعر ملبد يرى من  
الآن مقدار سحره اذا غسلته وتهدل ضفائر مبتلة على  
جبينها وخديها ، انه سيعصره لها بأصابعه وشفتيه ويجد  
لسانه فى طعم رائحة الصابون ألد خمر !

هو يعلم أنها تزوجت من أحد أقربائها فى البلد  
وكان لغريم له ثأر عنده فلم يشأ له غله وانتقامه أن  
يتركه يتمتع بعروسه ، وترصد له وهو عائد من الحقل  
وأفرغ فيه رصاص بندقية مخروطة شغل يد . وحمل  
لها جثة ممزقة وأخذت تمسح جراحه بمنديل تلوث